سراج برس - Siraj press
8 يوليو 2015 ·

مجازر بغارات طيران النظام والتحالف
الهيئة العامة للثورة السورية – المكتب الإعلامي
استشهد، وأصيب عدد من المدنيين اليوم (الاربعاء) جراء استهداف قوات طيران النظام الحربي بصاروخ محمل بغازات سامة حي (الشيخ ياسين) في مدينة دير الزور، كما استشهد واصيب العشرات في حلب نتيجة سقوط برميل متفجر على مسجد في حي طريق الباب بحلب.
مراسل المكتب الإعلامي للهيئة العامة للثوة السورية في دير الزور أكد أن طيران النظام الحربي استهدف الحي بصاروخ محمل بمواد سامة، ما أدى لاستشهاد 5 مدنيين من عائلة واحدة بينهم أطفال ونساء، وإصابة عدد آخر من المدنيين بحالات اختناق وجروح متفاوتة، بالمقابل، قالت وسائل إعلام نظام الأسد إن سلاح الجو استهدف عدة مواقع لتنظيم (الدولة) في حي الشيخ ياسين، ما أدى لقتل عدد منهم وجرح آخرين.
واستشهد ما يزيد عن 15 مدنياً بينهم أطفال جراء قصف مروحيات النظام منطقة كرم البيك في حي طريق الباب بالبراميل المتفجرة.
وذكر مركز حلب الاعلامي أن القصف "تزامن مع موعد الإفطار في مدينة حلب، حيث سقط البرميل بالقرب من جامع "عباد الرحمن"، ما أدى لانهيار مبنى مؤلف من ثلاثة طوابق بشكل كامل، وأضرار مادية لحقت بالعديد من السيارات".
واشار المركز إلى أن هناك عائلتين لا تزالان تحت الإنقاض. وارتكب طيران النظام عديد المجازر في حلب وريفها في شهر رمضان المبارك، وسبق له استهداف أحد مساجد حلب لحظة الافطار مخلفاً العشرات من المدنيين شهداء ومصابين. وذكر ناشطون أن من بين شهداء مجزرة (طريق الباب) 6 أطفال.
في الغضون، سيطر الثوار على قرية الحميدية وحاجز القرع قرب بلدة خناصر الاستراتيجية بريف حلب الجنوبي، بعد هجوم للثوار بعد منتصف الليلة الماضية على تحصينات قوات االنظام، حيث أردى الثوار نحو 15 عنصراً من قوات النظام قتلى، وسيطروا على قرية الحميدية وحاجز القرع بعد اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة إثر هجوم مباغت للثوار، واستشهد 3 مقاتلين من كتائب (أبو عمارة)، وأنصار الاسلام خلال الاشتباكات، وغنم الثوار أسلحة وذخائر من حاجز القرع القريب من قرية "رسم حمد"، وكذلك غنموا معدات بعد سيطرتهم على قرية الحميدية قرب قرية الحمام في ريف حلب الجنوبي، ومن جانب آخر نفذت كتائب (ثوار الشام) اليوم الأربعاء عملية نوعية في مدينة الشيخ نجار الصناعية بحلب، أدت لقتل وإصابة عدد من قوات الأسد في كمين محكم متقدم داخل معاقلها.
واستشهد وأصيب العشرات بينهم عناصر من جبهة النصرة مساء (الاربعاء) بغارات طائرات التحالف على ريف إدلب. وأغار طيران التحالف بعد الإفطار بساعة على مقر بالقرب من مدينة سرمدا في منطقة تدعى رأس الحصن، كما استهدف أيضاً سيارة لجبهة النصرة على طريق كفردريان - سرمدا بريف إدلب الشمالي. وأشارت حصيلة أولية إلى استشهاد 6 أشخاص في الغارة الاولى، وتفحم السيارة التي استهدفتها الغارة الثانية.
في الأثناء، أغار الطيران المروحي على عدة مناطق في ريف حماة المحرر ، ففي سهل الغاب في الريف الغربي ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة وألغام بحرية على قريتي الحويز، والحواش فيما شن الطيران الحربي اكثر من سبعة غارات جوية على الحويز، والقاهرة رافقها قصف بالرشاشات الثقيلة ومدافع ال٥٧ من قرية العزيزية الموالية ، واستهدف الثوار تجمعات النظام والشبيحة في المشيك، وتل واسط بالرشاشات الثقيلة محققين اصابات مباشرة، وفي الريف الشمالي قامت مروحيات النظام بقصف قريتي معركبة، ولحايا بالبراميل المتفجرة ،تزامن مع قصف بقذائف المدفعية ومدافع ال٥٧ من حواجز مورك، ودير محردة على مدينة اللطامنة، وقرى الزكاة، ولطمين، وعطشان، والبويضة ، وقصفت حواجز النظام المتمركزة في قرية التاعونة الموالية معظم احياء بلدة عقرب في الريف الجنوبي بمدافع ال٥٧ و ال٣٧ ما تسبب بوقوع عدة مدنيين جرحى واضرار مادية، وبالانتقال الى الريف الشرقي فقد شن الطيران الحربي فجر اليوم عدة غارات جوية على ناحية العقيربات والمزارع المحيطة بها وقريتي سوحا، وقليب الثور اسفر عنها وقوع العديد من الجرحى ودمار كبير في احد المنازل بالإضافة الى نفوق عدة رؤوس من الماشية.
على صعيد آخر، سيطر تنظيم (الدولة) أمس الثلاثاء على حاجزين على طريق مطار "t4" العسكري بريف حمص الشرقي، حيث نشرت وكالة (أعماق) أن مقاتلي التنظيم سيطروا على حاجزين على طريق المطار بعد التمهيد بالأسلحة الثقيلة والخفيفة، ثم التقدم باتجاه الحاجزين ودارت على إثرها اشتباكات مع عناصر قوات النظام التي فر قسم منهم إلى الحواجز المجاورة، وعرضت الوكالة صوراً لجثث قالت إنها لعناصر قوات النظام، كما عرضت كميات من الذخيرة اغتنمها عناصر التنظيم من الحواجز.
في سياق مختلف، شن الطيران الحربي التابع لقوات النظام غارة جوية من على منطقة المرج في الغوطة الشرقية بريف دمشق، أسفرت عن سقوط عدة جرحى، و دمار في الأبنية السكنية و الممتلكات العامة، وفي الريف الغربي استهدفت قوات النظام بالرشاشات الثقيلة بلدة خان الشيح من الفوج ١٣٧و في الأثناء قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة بلدة الطيبة من الجبال المحيطة، واندلعت اشتباكات بين الثوار و قوات النظام بالأسلحة الخفيفة و المتوسطة في حي جوبر , رافق ذلك قصف صاروخي و مدفعي.
و في سياق مشابه اندلعت اشتباكات بين الثوار و قوات النظام في حي تشرين و ذلك بعد تفجير الثوار لأحد المنازل بالقرب من محور غزال بعد ان تسلل اليه عنصران من قوات النظام، واستهدفت قوات النظام حاجز السرية بصاروخ موجه بالخطأ عند منطقة الاستراحة في مدينة الزبداني، ما أسفر عن وقوع عدد من الإصابات في قوات النظام، واندلعت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات النظام المتمركزة على قمة جبلي هابيل و شئيف فرصة في وادي بردى, وجاء ذلك بعد تكرار قوات النظام استهداف القرى المحيطة بمختلف الأسلحة الرشاشة والقناصة , يأتي ذلك مع احتراق أحد المنازل واصابة رجل مسن نتيجة الاستهداف العشوائي من مدفع (23 م.ط) لقرية سوق الوادي في القلمون .